جامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

السداسي الرابع 2020–2019

اسم المادة
القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية

الأستاذ المحاضر			
الاسم واللقب	الرتبة	الكلية	البريد الالكتروني
لعزالي صليحة	MCA	العلوم الإنسانية والاجتماعية	saliha.lazali@univ-dbkm.dz

الطلبة المعنيين			
الكلية	القسم	السنة	التخصص
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاجتماعية	الثانية	علوم التربية : ارشاد وتوجيه

الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها :

عزيزي الطالب بعد قراءتك لمحاضرات هذا المقياس ينبغي ان تكون قادر على :

1. التعرف على ماهية الاختبارات ، أنواعها واستخداماتها .
2. وصف الخطوات العملية التي يجب إتباعها لبناء الاختبارات سواءا كانت نفسية او تربوية . .
3. إدارك أهمية التكوين الفرضي في بناء الاختبارات.
4. امتلاك القدرة لتحويل الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية
5. التعرف جدول مواصفات، ماهو ؟ ما مكوناته ؟ والمعايير التي ينبغي توفرها اثناء بناءه ؟ وكذا متى وأين يوظف؟
6. القدرة على بناء اختبار تحصيلي موضوعي.
7. التعرف على اهم طرق التحقق من صلاحية أدوات القياس .

معلومات عن المقياس

القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية
المستوى : السنة الثانية
السداسي : الرابع
التخصص : علوم التربية
وحدة التعليم : المنهجية
المعامل : 02

مخطط المقياس : بعد ان تم التطرق في السداسي الأول الى القياس النفسي والتربوي، تعريفه ، مكوناته ، التطور التاريخي له واهم رواده وعلاقته بالعلوم الاخرى، ومسلماته ، ومستويات القياس ، سيكون في هذا السداسي مقياس بناء الاختبارات المدرسية الذي سوف نتطرق اليه معا وفق المراحل التالية.

المرحلة الأولى: التعرف على ماهية الاختبارات و استخداماتها .

المرحلة الثانية: التعرف على الخطوات الأساسية والضرورية لبناء اختبار في سياق عام ينطبق على معظم أنواع الاختبارات (النفسية والتربوية والمهنية)

المرحلة الثالثة: التعرف على جدول المواصفات و بناء اختبار تحصيلي موضوعي.

المرحلة االرابعة : الخصائص السيكومترية بطريقة تفصيلية للتحقق من صلاحية أداة القياس التي تم بنائها .

محتوى المحاضرة رقم (01):

موضوع المحاضرة		ماهية الاختبارات، أنواعها ومجالات استخداماتها.
مراحل المحاضرة	المرحلة الأولى	– تمهيد وتذكير بالمكتسبات القبلية.
	المرحلة الثانية	**سيتم التعرض في هذه المرحلة الى النقاط الأساسية التالي:** – التعرف على ماهية الاختبارات النفسية – التربوية –المهنية . – تصنيف الاختبارات وفق أسس معينة. – التعرف على مجالات توظيفها.
	المرحلة الثالثة	– أسئلة تقييمية خاصة بالمحاضرة.

مخطط المحاضرة رقم (01):

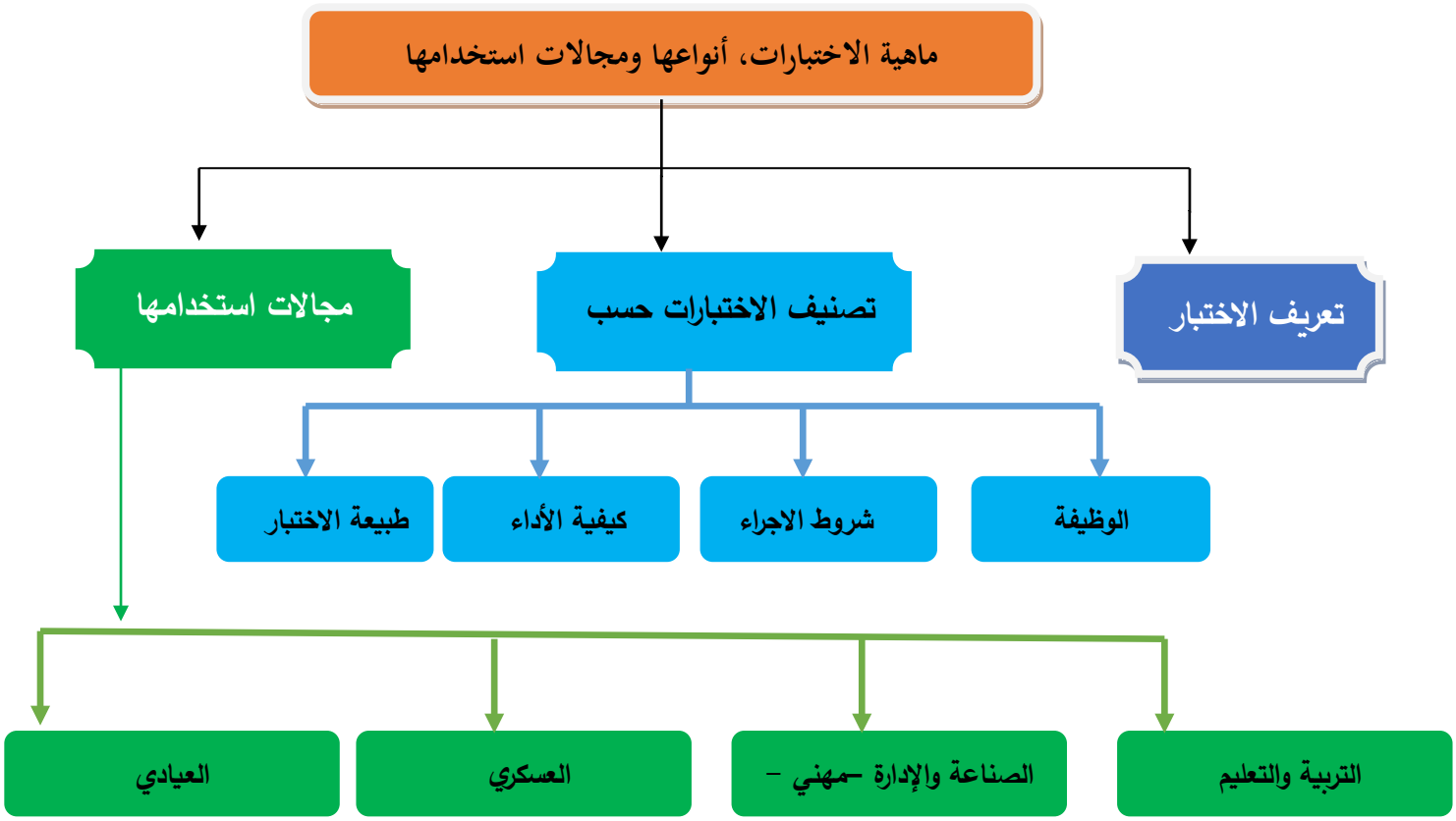

1. تعرف الاختبار:

الاختبار النفسي بالضرورة هو **مقياس موضوعي ومقنن لعينة من السلوك** والاختبارات النفسية تماثل الاختبارات في أي علم أخر، من حيث إن الملاحظات تجرى على عينة صغيرة ولكن يتم انتقاؤها بعناية ، وبهذا الشكل يقوم علماء النفس باجراءتهم بطريقة مماثلة الى حد كبير لما يقوم به عالم الكيمياء الحيوي الذي يختبر دم مريض معين، أو مصدر مياه المجتمع المحلي، حيث يحلل عينة أو أكثر منها ، فإذا أراد عالم النفس اختبار مقدار المفردات اللغوية لدى الطفل ، أو قدرة كاتب على أداء العمليات الحسابية أو تآزر العين واليد لدى قائد الطائرة ، فانه يفحص أداءهم بمجموعة ممثلة من الكلمات ، أو المسائل الحسابية ، أو الاختبارات الحركية ، ويعتمد ما إذا كان الاختبار يغطى بدرجة كافية السلوك موضع الاعتبار على عدد و طبيعة المفردات في العينة ، فمثلا ، اختبار الحساب الذي يشتمل فقط على خمس مسائل أو يشتمل فقط على مفردات تتطلب عملية الضرب ، سوف يكون مقياسا ضعيفا للمهارة الحسابية لدى الفرد ، واختبار المفردات اللغوية الذي يشتمل فقط على مفردات تتعلق بكرة القاعدة سوف يصعب أن يقدم تقديرا للمدى الكلي لمفردات الطفل اللغوية .

وتعتمد القيمة التشخيصية أو التنبؤية للاختبار النفسي على درجة التي يساعد بها كمؤشر لمجال سلوك متسع نسبيا وجوهري . وقياس عينة السلوك التي يشتمل عليها الاختبار مباشرة يكون نادرا – ان لم يكن مطلقا – الغرض من الاختبارات النفسية. فمعرفة الطفل لقائمة معينة تشتمل على 50 كلمة لا تكون بذاتها موضع اهتمام كبير. وكذلك أداء المتقدم لعمل على مجموعة معينة تشتمل على 20 مسألة حسابية لا يكون له أهمية كبيرة ، غير انه اذا كان ممكن تبيان انه يوجد تناضر وثيق بين معرفة الطفل قائمة الكلمات واتقانه الكلي للمفردات اللغوية ، او يبين درجة المتقدم لعمل في مسائل حسابية وادائه الحسابي في العمل ، فان الاختبارات بذلك تخدم الغرض منها .

يعرف الاختبار على انه : إجراء منظم لقياس سمة ما ، من خلال عينة من السلوك ، يشير هذا التعريف الى عدة أمور أهمها :

ان الاختبار **اجراء منظم**، فالاختبار طريقة تتألف من خطوات معينة متتابعة ، وكل خطوة تتطلب مجموعة من القوانين .

السلوك نلاحظ أداء المفحوص في موقف اختباري معين.

العينة : لكل سمة من السمات عدد من السلوكيات الدالة عليها ، ولبناء اختبار وقياس أداء ما لا بد من اتباع مراحل معينة ، سوف نتعرض لها بالتفصيل في محاضرة رقم (02)

2. تصنيفاتها :

يمكن تصنيف الاختبارات إلى عدة تصنيفات وهذا حسب:

1.2. الوظيفة او ما تقيسه.

2.2. حسب شروط الإجراء.

3.2. كيفية الأداء .

4.2. مادة الاختبار (طبيعة المادة) .

1.2. التصنيف على أساس الوظيفة : يمكن أن تصنفها إلى خمسة أنواع :

1.1.2. اختبارات تحصيلية : و هي تقيس مدى اكتساب الفرد لمعلومات أو مهارات معينة في موضوع ما نتيجة تعليم خاص (القراءة ، الحساب ، اختبارات الكفاءة على الكمبيوتر) .

2.1.2. اختبارات الذكاء : و هي تقيس القدرة العقلية العامة التي تنعكس في سرعة الفهم ، القدرة على التعلم، الكفاءة العامة ، سرعة الإدراك ، القدرة على التكيف . مثل اختبار : **ستانفورد بنيه ، وكسلر** .

3.1.2. اختبارات القدرات الخاصة : تتنبأ بمدى قدرة الفرد على التعليم أو التدريب على مهنة معينة كالقدرة الميكانيكية و الموسيقية و الحسابية . هذا النوع من الاختبارات في بطاريات بحيث تقيس كل بطارية عددا من القدرات الخاصة .

4.1.2. اختبارات الميول : و هي تقيس ميول الأفراد نحو الأنشطة أو مهن معينة و من أمثلة الاختبارات المهنية : الصفحة المهنية ل**سترونج** ، اختبار التفضيل ل**كودر** .

5.1.2. اختبارات الاتجاهات و القيم : يقيس هذا النوع من الاختبارات طبيعة و أبعاد الاتجاهات و المعتقدات التي يتمسك بها الفرد إزاء أفراد آخرين أو إزاء مختلف القضايا الاجتماعية و الأنشطة من أشهرها : مقياس **ليكرت** ، مقياس **آلبرت** للقيم ، مقياس **ثرمستوم** .

2.2. تصنيف الاختبارات حسب شروط الإجراء : تصنف إلى نوعين :

أ. الاختبارات الفردية : يكون موقف القياس فردي (فاحص/مفحوص) (مرشد/مسترشد) و يتطلب هذا النوع إحصائيين مدربين ذوي مهارات كبيرة في التطبيق و التحليل و من أمثلتها اختبارات الذكاء و الاختبارات الإسقاطية.

ب. **الاختبارات الجماعية** : و هي اختبارات تطبق على الأفراد في وقت واحد لها فائدة كبيرة في ميدان التربية ، الجيش ، الصناعة . و من أمثلة ذلك : اختبار الجيش " ألفا "، اختبار الجيش " بيتا " .

3.2. تصنيف الاختبارات حسب طبيعة مادتها :

إن الاختبارات النفسية التي تعتمد على اللغة يصعب تطبيقها على كل المجتمعات و ذلك لتأثرها بالثقافة ، حيث أن الاختبار الذي وضع في محيط اجتماعي ما لا يصلح للتطبيق في محيط آخر ، و للتخلص من هذه المشكلة وضع الباحثون بعض الاختبارات اعتبرت متحررة من الثقافة ، و من ذلك اختبار " بيتا للجيش " الذي وضع أثناء الحرب العالمية الأولى بهدف تطبيقه على الجنود الذي ينتمون إلى ثقافات أخرى غير الثقافة الأمريكية و يتألف هذا الاختبار من متاهات و رموز و أشكال مصورة ناقصة .

إن جميع هذه المثيرات لا تتأثر بالثقافة إلا تأثرا قليلا ، من أشهر اختبارات الذكاء المتحررة من الثقافة اختبار المصفوفات ل**رافين** .

4.2. حسب كيفية الأداء :

المقصود بكيفية الأداء التنوع الذي يصدر عن المفحوص أثناء الإجابة عن مختلف فقرات الاختبار ، إذ تميز بين اختبار :

الورقة و القلم : يفكر المفحوص في المشكلات التي تعرض له تفكيرا ضمنيا ثم يسجل نتيجة أفكاره .

الاختبارات العملية : يقوم المفحوص بمعالجة المواد التي يتألف منها الاختبار معالجة صريحة ، كبناء المكعبات ، تفكيك الأجهزة ، وضع البراغي ، الكتابة على الكمبيوتر .

3. مجالات استعمال الاختبارات النفسية و التربوية :

1.3. في التربية و التعليم : تعتبر المؤسسات التربوية و التعليمية (المدارس و مراكز التكوين) من أكثر المؤسسات استعمالاً للاختبارات النّفسية و التّربوية ، فهي تستعمل للأغراض التالية :

أ. **الكشف** عن المتأخرين دراسيّاً ، و معرفة أسباب هذا التأخر بمعرفة جوانب حياته النفسية .

ب. اختبار الطلبة الجدد .

ج. **توجيه** التلاميذ أو المتكونين إلى الدراسات و المهن التي تتناسب و قدراتهم .

د. **إرشاد** التلاميذ و الطلبة الذين يجدون مشاكل في دراستهم .

هـ. **تقويم** تحصيل التلاميذ و معرفة مدى فعالية برامج التعليم و مناهجه .

و. **تصنيف التلاميذ** : تساعد الاختبارات في تصنيف التلاميذ حسب قدراتهم إلى أقسام أو مستويات ليكون التجانس بين الأقسام من حيث القدرات و الاستعدادات لضمان نجاح العملية التربوية .

2.3. في الصناعة والإدارة: (المجال المهني)

من المجالات الأساسيّة التي يستخدم فيها القياس النّفسي المجال المهني والصّناعي فالاختبارات والمقاييس النّفسية تطبق في:

الكشف – الاختيار – التصنيف – التوجيه – التقويم – التدريب المهني.

و كل هذا بهدف وضع الفرد المناسب في (التخصص/ المهنة) المناسبة. فإذا كان **التوجيه** يقتضي **معرفة** خصائص الأفراد و توجيههم وفق هذه الخصائص و ذلك لاحتمال (التنبؤ) بأنهم سيبرزون فيها أعلى قدر من النجاح .

التقويم : إذ تستخدم الاختبارات في تقويم أداء العمال و مدى فعالية طرق العمل و نظم الإشراف .

تستخدم في **الكشف** الأفراد الذين يتعرضون لحوادث عمل أكثر من غيرهم فيتم استبعادهم.

3. في الجيش : (في المجال العسكري)

شهدت حركة القياس النّفسي تطوراً كبيراً بعد الحربين ، و قد استعملت الدول خلال الحربين اختبارات نفسيّة لاختبار الجنود و تصنيفهم على مختلف المهام حسب قدراتهم ، و قد كان لها دور كبير في زيادة أداء الجيوش في الميدان العسكري .

4. في المجال العيادي :

تزايد الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد مع تطور مختلف ميادين علم النّفس ، كما تزايد الوعي بإمكانية معالجة و مساعدة المرضى نفسيّاً و هنا ظهرت الحاجة الماسة إلى الاختبارات النّفسية تمكن من **الكشف** عن مختلف أعراض الاضطرابات النّفسية فعند تعاملنا مع أي فرد يعاني من اضطراب نفسي فمن المفيد منذ البداية أن نعرف ما هو الاضطراب و كيفية الاستجابة للعلاج .

في حالة **اختيارنا** لاختبارات مناسبة يمكننا من **تحديد** الأعراض التي يعاني منها الفرد و من ثمة **اقتراح** الأسلوب الأنجح للعلاج إذن يستخدم القياس النّفسي في مجال العلاج بصفة واسعة فعلى أساس نتائج **تطبيق** الاختبارات النّفسية و العقليّة ، يمكن **تشخيص** الاضطرابات التي يعاني منها الفرد و اقتراح خطة العلاج و لا يقتصر دور القياس على عمليّتي التّشخيص و العلاج بل يتضمن **معرفة** قدرات المريض و ذكائه العام لمعرفة مدى **أثر** هذه العوامل في اضطرابه و مدى **توظيفها** في إعادة **تكييف** مع الحالة العامة .

الأسئلة التقييمية للمحاضرة الأولى:

1. الموضوعية – التقنين – عينة السلوك : مصطلحات ضرورية لتعريف الاختبار سواء كان نوعه نفسي او تربوي او مهني ما الذي نعنيه بهذه المصطلحات.

2. اجب بصح او خطأ على العبارات التالية :

- الاختبارات التي تتكون من متاهات ورموز واشكال هي اختبارات تتاثر بالثقافة وخاضعة لها .
- تصنف الاختبارات حسب طبيعة مادتها الى اختبارات الورقة والقلم والاختبارات العملية .
- اختبار الجيش "الفا" واختبار "بيتا" يطبقان بطريقة فردية .
- اختبارات الذكاء تصنف تحت مظلة القدرات الخاصة .
- الهدف من استخدام الاختبارات في مجالات مختلفة هو الكشف والتشخيص فقط.

المراجع:

1 .أحمد عودة (1999)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل ، الطبعة الثالثة.

2 .إسماعيل محمد الفقي (2005)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ب ر ط.

3.سامي محمد ملحم، (2015) ، القياس و التقويم في التربية ،عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع الطبعة السابعة .

4.صلاح الدين محمود علام (2006)، الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية، الأردن :دار الفكر ،الطبعة الأولى.

5.عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، (2002)، القياس والاختبارات النفسية الأسس والأدوات، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.

6.علي ماهر خطاب(2000)، القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية الاجتماعية، القاهرة: المكتبة الانجلو – مصرية، الطبعة الثانية.

7.مقدم عبد الحفيظ ، (2003)، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي مع- نماذج من المقاييس و الاختبارات الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية.

8. موسى نبهان (2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى.